

## الحلقة الثالثة

قال رسول الله ﷺ

ألا أُحدِّثُكُمْ حَدِيثًا عَنِ الدَّجَالِ مَا حَدَّثَ بِهِ نَبِيٌّ قَوْمَهُ  
إِنَّهُ أَعْوَرٌ وَإِنَّهُ يَجِيءُ مَعَهُ بِمِثَالِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ  
فَأَلَّتِي يَقُولُ إِنَّهَا الْجَنَّةُ هِيَ النَّارُ  
وَإِنِّي أَنْذِرُكُمْ كَمَا أَنْذَرَ بِهِ نُوحٌ قَوْمَهُ.

# الوجه الثالث

﴿أَلَا أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا عَنِ الْأَجَالِ مَا حَدَّثَ بِهِ نَبِيُّ قَوْمِهِ إِنَّهُ أَعْوَزَ وَإِنَّهُ يَجِيءُ مَعَهُ بِمِثَالِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ فَآلَتِي يَقُولُ إِنَّهَا الْجَنَّةُ هِيَ النَّارُ وَإِنِّي أَنْذِرُكُمْ كَمَا أَنْذَرَ بِهِ نُوحٌ قَوْمَهُ﴾

## (أ) الرواية المنسوبة إلى الصحابي:

### أبي هريرة

1.1) رواية **أبي سلامة** ، عن **أبي هريرة**،

1.1.1) رواية **محيى بن أبي كثير**، عن **أبي سلامة** ،

1.1.1.1) رواية **شيبان بن عبد الرحمن**، عن **محيى**

أخرجها **البخاري** في: " **الصحيفة** "، في كتاب: "أحاديث الأنبياء"، تحت رقم 3090 فقال:

**1) حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ** {الفضل بن دكين بن حماد بن زهير الملائي التيمي، الأحول، **أَبُو نُعَيْمٍ الْكُوفِيُّ** (ت: 218 هـ) وهو **ثِقَّةٌ ثَبَتٌ** (ع)}، حَدَّثَنَا **شَيْبَانُ** {بن عبد الرحمن التميمي مولاهام النحوي أبو معاوية **البحري**،

نزىل **الكوفة** (ت: 164 هـ) وهو **ثِقَّةٌ**، عَنْ **مُحْيِي** {بن أبي كثير الطائي مولاهام، أبو نصر **اليعامي**

(ت: 135 هـ) وهو **ثِقَّةٌ ثَبَتٌ**، لكنه **يُرْسَلُ**  و**يُرْسَلُ**  (ع)}، عَنْ **عَيْنِ**  **أَبِي**

**سَلَمَةَ** {عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري **الطائي** (ت: 94 هـ) وهو **ثِقَّةٌ**

(ع)}، سَمِعْتُ **أَبَا هُرَيْرَةَ** {الدوسي، اختلف في اسمه واسم أبيه، قيل: عبد الرحمن بن صخر، وقيل: ابن

غَم،... (ت: 58 هـ) وهو **صحابي** (ع) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

أَلَا أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا عَنِ **الْأَجَالِ** مَا حَدَّثَ بِهِ نَبِيُّ قَوْمِهِ **إِنَّهُ أَعْوَزُ** وَإِنَّهُ يَجِيءُ مَعَهُ بِمِثَالِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ فَآتِي يَقُولُ إِنَّهَا الْجَنَّةُ هِيَ النَّارُ وَإِنِّي أَنْذِرُكُمْ كَمَا أَنْذَرَ بِهِ نُوحٌ قَوْمَهُ



قلت:

الخبر **منقطع**  **عن** **عنة** **حبي بن أبي كثير**  وهو **مدلس**  **ويرسل.**

قلت:

وأخرج **مسلم** في صحيحه، الخبر رقم 5227 متابعاً لـ **أبي نعيم** في **شيبان** فقال:

(2) حدثني **محمد بن رافع** {بن أبي زيد سابور القشيري مولا هم أبو عبد الله **النيسابوري** الزاهد (ت: 245


هـ) وهو **ثقة** (خ م د ت س)، حدثنا حسين بن محمد، حدثنا **شيبان**، عن **حبي** ، 

**عن** ، **أبي سلمة**.....{الخبر}.


قلت:

ومن طريق **مسلم** أخرجه **أبو عمرو: عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمرو الموي مولا هم**

**المقرئ القرطي الداني** (371 هـ - 444 هـ) في كتاب: " السنن الواردة في الفتن "، الخبر رقم: 635 نازلاً فقال:

(3) أخبرنا **عبد الملك بن الحسن** {بن عبد الله، أبو محمد **الصفلي** (ت: ) لم أقف له على ترجمة 

قال: حدثنا **محمد** {بن إبراهيم بن يحيى، أبو بكر الكساني اللغوي الأديب **النيسابوري** (ت: 385 هـ) وهو

**ضعيف**  في هذا السند<sup>1</sup>، قال: حدثنا **إبراهيم** {بن محمد بن سفيان، أبو إسحاق الفقيه **النيسابوري**

الراوي عن **مسلم** (ت: 308 هـ) وهو **مسئور** ، قال: حدثنا **مسلم** {بن الحجاج بن مسلم أبو الحسين

<sup>1</sup> قال الحاكم: ثم إنه على كبر السن حدث بصحيح مسلم من كتاب جديد بخطه عن إبراهيم بن سفيان، فأكرت عليه، فعاتبني، فقلت: لو أخرجت أصلك وأخبرتني بالحديث على وجهه، فقال: قد كان والدي يحضرنى مجلس ابن سفيان بسماع هذا الكتاب، ثم لم أجد سماعي فقال لي أبو أحمد بن عيسى: قد كنت أرى أباك يقيمك في المجلس تسمع وأنت تنام لصغرك، ولم يبق بعدى من يروي هذا الكتاب غيرك، فاكذب من كتابي فإنك تنتفع به، فكتبت به، فكتبت من كتابه، فقلت: هذا لا يحل لك، فقام وشكاني. [تاريخ الإسلام للذهبي ( 327 / 6)].

القشيري **التيسابوري** (ت: 261 هـ) وهو **ثقة حافظ** صاحب الصحيح، قال: حدثني **محمد بن رافع** {بن أبي زيد سابور القشيري مولاهم أبو عبد الله **التيسابوري** الزاهد (ت: 245 هـ) وهو **ثقة** (خ م د ت س)}، قال: حدثنا **حسين بن محمد**، قال: حدثنا **شيبان**، .....{الخير}.

**قلت:**

وأخرج **أبو بكر بن أبي شيبة** {عبد الله بن محمد بن أبي شيبة بن إبراهيم بن عثمان الكوفي (159 هـ - 234 هـ) في كتاب: "المصنف" (8: 28/652) متابعا آخر في **شيبان بن عبد الرحمن**، فقال:


**4** حدثنا **الحسن بن موسى** {الأشيب، أبو علي **البغدادي** قاضي **الموصل** وغيرها (ت: 229 هـ) وهو

**ثقة** (ع)}، قال حدثنا **شيبان**، عن **مجي** ، **عن** ، **أبي سلمة**.....{الخير}.

**قلت:**

ومن طريق **أبي بكر بن أبي شيبة** أخرجه **أبو عمر الداني** نازلا في: "السنن الواردة في الفتن" (2) : 636/243 فقال:

**5** حدثنا **محمد بن عبد الله** {بن عيسى بن محمد بن إبراهيم، أبو عبد الله **الطبري**، المعروف: بابن أبي

زمنين **الاليري**، ثم **القرطبي** (324 هـ - 396 هـ) وهو **مسئور** ، قال: حدثنا **إسحاق بن إبراهيم** {بن مسرة التجيبي مولاهم، أبو إبراهيم المالكي، **الطليطلي**، نزيل **قرطبة** (277 هـ - 352 هـ) وهو فقيه **ليس** **محدث**<sup>2</sup>}، عن **أحمد بن خالد** {بن يزيد بن محمد بن سالم بن سليمان: ابن الجباب، أبو عمر الأندلسي

**القرطبي الجباني** (246 هـ - 322 هـ) وهو **مسئور** ، عن **محمد بن وضاح**، أبو عبد الله **القرطبي** (ت: 286 هـ) وهو **مسئور** ، عن **أبي بكر بن أبي شيبة**، قال: حدثنا **الحسن بن موسى**، قال حدثنا **شيبان**،

عن **مجي** ، **عن** ، **أبي سلمة**.....{الخير}.....{الخير}.

**قلت:**

وأخرج **ابن مندة** كتاب: "الإيمان"، الخبر رقم: 1066 متابعا آخر في **الحسن بن موسى الأشيب** فقال:

**6** أخبرنا **أحمد بن محمد بن إبراهيم** {بن إسماعيل بن العباس بن مرداس، أبو بكر الإسماعيلي **البرجاني** (ت: 371 هـ) وهو **ثقة حافظ**}، حدثنا **محمد بن إبراهيم بن مسلم** {بن سالم، أبو أمية

<sup>2</sup> وكان وقوراً مهيباً ولم يكن له بالحديث كبير علم {الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ص: 51}

الخزاعي **البغدادي**، نزيل **طرسوس** (ت: 273 هـ) وهو **ثقة حاشاه**  **الشيخان**  فلم **يرويا له شيئاً** في **الصحيح** (ت س) ، حدثنا **الحسن بن موسى الأشيب** ، حدثنا **شيبان بن عبد الرحمن** ، حدثنا **عيسى بن أبي كثير**   ، **عن**  **أبي سلمة** ، عن **أبي هريرة** ، قال.....{الخبر}.

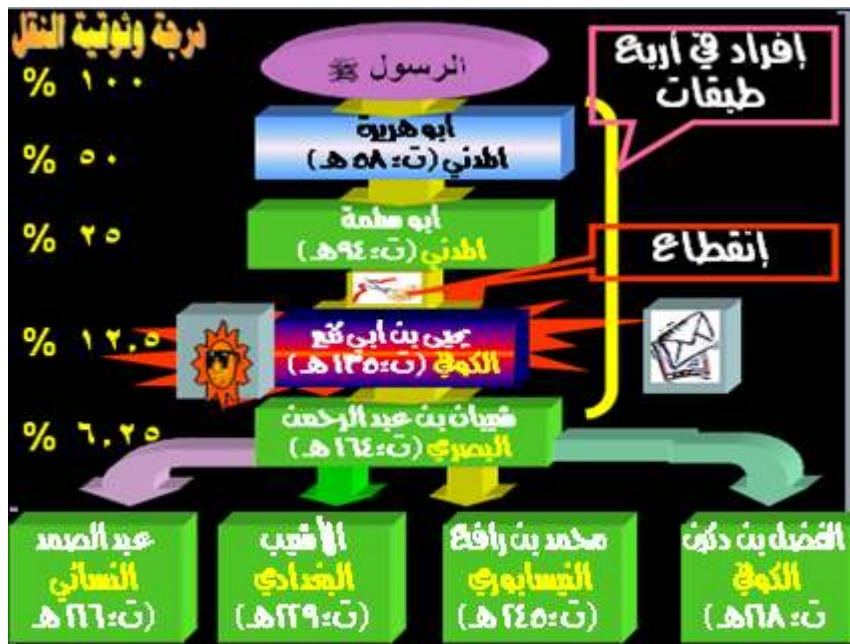
قلت:

وأخرج **أبن مندة** كتاب: "الإيمان"، الخبر رقم: 1066 متابعا آخر في **شيبان بن عبد الرحمن** فقال:

7) أخبرنا **علي بن الحسن بن علي** {بن ميمون، أبو الحسن المقرئ الربيعي **الدمشقي** (ت: 436 هـ) وهو **ثقة حافظ**}، حدثنا **محمد بن غالب** {بن حرب الضبي، أبو جعفر **البصري**، الملقب: تمام، نزيل **بغداد** (ت: 283 هـ) وهو **ثقة مجود مأمون** إلا أنه **خطن** }، حدثنا **عبد الصمد بن النعمان**، أبو محمد البزاز **النسائي** نزيل **بغداد** (ت: 216 هـ) وهو **ثقة**، وقال الدارقطني: **ليس بالقوي**}، قال : حدثنا **شيبان بن عبد الرحمن** ، حدثنا **عيسى بن أبي كثير**   ، **عن**  **أبي سلمة** ، عن **أبي هريرة** ، قال.....{الخبر}.

قلت:


وتبين الخطاطة التالية البنية النقلية لهذا الخبر.



**لاحظ أولاً: التفرد المطلق** في أربع طبقات متتاليات مما ينزل بدرجة الوثوقية إلى

درك 6.25 % المعبرة عن **الأفراد الغرائب**، الضعيفة المخارج.

**ولاحظ ثانياً:** أن اتفاق الشيخين على إخراج الخبر لم يرفع من درجة الوثوقية في النقل من قطمير،

بل نعجب من إخراج الشيخين له في صحيحيهما بينما هو ظاهر **الانقطاع** ، إما

بسبب تدليس الخبر من طرف **عيسى بن أبي كثير**  ، أو إرساله له عن **أبي سلمة**،

وهو منه براء، مادام لا متابِع ل **أبي سلمة في أبي هريرة** من طرف أي من الرواة عن

**الأخير** وهم كثر!

**قلت:**



والذي تتوجه له التهمة باختلاق الخبر هو آخر الرواة **المفردين بالخبر**، وهو هنا **شيبان بن عبد**

**الرحمن**، ما دام لا متابِع له في **عيسى بن أبي كثير**   حتى تبرأ ذمته وتلصق التهمة ب **عيسى**

، كما هو متبادر.  

1.2) رواية **سعيد بن أبي سعيد المقبري**، عن **أبي هريرة**،

1.2.1) رواية **أبي معشر** ، عن **سعيد المقبري**،

1.2.1.1) رواية **أبي داود الطيالسي**، عن **أبي معشر** ،

أخرجها **سليمان بن داود بن الجارود**، أبو داود الطيالسي البصري (ت: 204 هـ) وهو ثقة حافظ

**غلط في أحاديث** (خت م 4) في "المسند" (6: 2435/400) فقال:

7) حدثنا **أبو معشر** {نجيح بن عبد الرحمن السندي **الطبري** (ت: 170 هـ) وهو **ضعيف**  **حاشاه**

**الشيخان فلم يرويا له شيئاً** في **الصحيح** (4) {، عن **سعيد** {بن أبي سعيد: كيسان  

المقبري، أبو سعيد **الطبري** (ت: 123 هـ!) وهو **ثقة** (ع)، عن **أبي هريرة**، قال: ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال فقال:

« ما من نبي إلا وقد أُنذر الدجال أمته »

أو قال: حذر الدجال أمته ،

«ألا وإني قائل فيكم قولاً لم يقله نبي قبلي : إنه أعور ، وربكم تبارك وتعالى ليس كذلك ، مكتوب بين عينيه : كافر »

قلت:



أفة الخبر **أبو معشر**

1.3 رواية **زياد بن سعد**، عن **أبي هريرة**،

1.3.1 رواية **الحارث بن فضيل**، عن **زياد**،

1.3.1.1 رواية **فليح بن سليمان**، عن **الحارث**

أخرجها **حنبل بن إسحاق بن حنبل الشيباني** في كتاب: "الفتن" (29: 28) فقال:

8) حدثنا **سُرَيْج بن النعمان** {بن مروان أبو الحسين، وقيل أبو الحسن **البغدادي** الجوهري اللؤلؤي (ت:

217 هـ) وهو **ثقة** قد **بهم** (خ 4)، حدثنا **فليح بن سليمان** {بن أبي المغيرة الهدي أو الأسلمي ويقال

فليح لقب واسمه عبد الملك، أبو يحيى **الطبري** (ت: 168 هـ) وهو **صديق كثير الخطأ** (ع) ، عن

**الحارث بن فضيل** {الأنصاري الختمي، أبو عبد الله **الطبري** (ت: ) وهو **ثقة حاشاه البخاري** فلم يرو له في

**الصحيح** (م د س ق)، عن **زياد بن سعد** {الأنصاري **الطبري** (ت: ؟) وهو **مسنون** ، عن **أبي**

**هريرة** ، قال : ذكر الدجال عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام النبي صلى الله عليه وسلم فخطب الناس ،



وذكر **الرجال** فقال :

« أيها الناس ، إنه لم يكن نبي قبلي إلا حذره أمته ، وسأصفه لكم بما لم يصفه نبي قبلي : إنه أعور ، مكتوب بين عينيه كافر ، يقرؤه كل مؤمن يكتب أو لا يكتب »

قلت:



تعاني هذه القناة من ثلاث آفات:

- (أ) إمكان **ورود الوهم** على **سُرَيْحَة** بن النعمان 
- (ب) إمكان **خطأ** **فَلَيْح** بن سليمان 
- (ت) **جهالة** **حال** زياد بن سعد 

## الحكم العام على خبر أبي هريرة

**لا يصح** هذا الخبر إلى أبي هريرة

انتهى